الرياض وعمّان.. خصوصية التميّز.. والتواصل الضارب في جذور التاريخ

الملك عبدالعزيز والملك عبدالله الأول أسسا البداية الأولى للعلاقات الثنائية

رغم الظروف الطارئة بقيت المواقف ثابتة واستمرت الحميمية بين القيادتين السعودية.والأردنية

إشراف: صالح الحماد

متابعة: .فهد الزومان.محمد الشيباني

■ العلاقات السعودية ـ الأردنية علاقات قديمة جدا فإلى جانب المصير العربي المشترك هناك الحدود والعلاقات التاريخية.

والعلاقات السعودية الأردنية تعود إلى عهد المؤسسين الملك عبدالعزيز والملك عبدالله بن الحسين «الأول» في حوالي منتصف القرن الميلادي العشرين، فالملك عبدالعزيز استقبل الملك عبدالله خلال زيارته للمملكة وكانت البداية لعلاقة متينة بين الدولتين ربطتهما روابط عدة وما زالت تلك الروابط.

ولم تكن المملكة يوما من الأيام إلا داعما أساسيا ورئيسيا للأردن وهذا ثبت عبر المواقف التي كانت والتي ستكون.

وفي كل مرحلة كانت العلاقة أكثر من جيدة ومتميزة رغم الظروف الصعبة والمريرة أحيانا التي عصفت بالأمة العربية، ومع ذلك ظلت العلاقة السعودية الأردنية تتمتع بخصوصيتها ومتانة جذورها كنموذج لما يجب ان تكون عليه العلاقات العربية ـ العربية.

والعلاقات السعودية الأردنية ليست وليدة اليوم وإنما هي علاقات تستند إلى العمق التاريخي وروابط الاخوة واللغة والثقافة المشتركة فالبلدان ترتبطان بمعاهدة صداقة وحسن جوار من ٢٧ يوليو ١٩٣٢م تنص على الصداقة الوطيدة بين الجانبين وبذل الجهود للمحافظة عليها. ويرتبط البلدان أيضا باتفاق تعاون عسكري وسياسي واقتصادي منذ عام ١٣٨٢هـ ١٩٦٢م.

وظلت المملكة والأردن يؤمنان بأهمية التنسيق والتعاون الثنائي والعمل العربي المشترك الذي يخدم أهداف الأمة العربية في الوحدة والتضامن والتكامل الاقتصادي.

وقد بلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين ٦٦٦ مليون ريال عام ١٩٩٤م وبلغت الصادرات السعودية ٣٧٢ مليون ريال والواردات ٢٩٤ مليونا.

وتعمل ٤٤ شركة سعودية اردنية في مجال الصناعة والمقاولات ويبلغ حجم استثماراتها ٣٠٠ مليون ريال كما ان هناك ٢٦٦ الف مواطن أردني يعملون في المملكة يشكلون نسبة ٥,٤٪ من مجموع العمالة في المملكة.

وبلغ حجم التبادل التجاري عام ١٩٩٧م ٢٤٤ مليون دينار أردني منها ١٤٠ مليون دينار صادرات سعودية إلى الأردن.

وبلغ إجمالي ما قدمت المملكة أو التزمت به من مساعدات وقروض للأردن حوالي ٦٥٠٠ مليون دولار منها ٦٠٧٤ مليون دولار مساعدات غير مستردة والقروض بلغت ٢٢٧ مليونا و ٧١٠ آلاف دولار.

وبلغت القروض الانمائية ٢٤٦,٨ مليون دولار.

وفيما يلي بعض المحطات السياسية في العلاقات الثنائية السعودية ـ الأردنية:

● في ١٣٩٩/٢/٢٤هـ بدأت في الخيم الملكي خارج مدينة الرياض المحادثات بين جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز وجلالة الملك حسين عاهل الأردن وتركزت المحادثات حول تعزيز التضامن العربي والحق الفلسطيني ومواجهة متطلبات المرحلة المقبلة للعمل العربي، وكان قد أعلن ان الملك حسين سيقوم بجولة خليجية لشرح موقف الأردن من إتفاق كامب ديفيد والسياسة التي تتبعها الأردن لضمان الحقوق الفلسطينية.

● في ١٤٠٣/١/٢٦هـ الموافق ١٩٨٢/١١/١٢ وفي زيارة قصيرة للرياض استغرقت عدة ساعات أجرى جلالة الملك حسين عاهل الأردن والوفد المرافق له مباحثات مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وقد تطرقت إلى بحث القضية الفلسطينية والنتائج التي أسفر عنها التحرك العربي على الساحة الدولية من خلال إسهام اللجنة السباعية المنبثقة عن مؤتمر قمة فاس وبرنامج عمل اللجنة للمرحلة القادمة.

● وفي ١٤٠٣/٤/٢هـ الموافق ١٩٨٣/١/١٦م وصل جلالة الملك حسين عاهل الأردن إلى الرياض في زيارة استغرقت يومين تناول خلالهما مع الملك فهد بن عبدالعزيز ما يدور على الساحة العربية كما تركزت المحادثات على وحدة الصف العربي ونبذ الخلافات.

● وفي ١٤٠٣/٨/٢٦هـ الموافق ١٩٨٣/٦/٧ بدأت في عمان المباحثات بين صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وجلالة الملك حسين عاهل الأردن، وقد تناولت المحادثات التطورات في المنطقة العربية وطبيعة التحديات التي تواجهها ودعم وتعزيز التضامن العربي بالاضافة إلى القضية الفلسطينية والأزمة اللبنانية، كما تناولت المباحثات أيضا العلاقات بين البلدين ووسائل دعمها وتنميتها.

● وفي ١٤٠٣/١٠/٢١هـ الموافق ١٩٨٣/٨/١م اجتمع بالطائف الملك فهد بن عبد العزيز وجلالة الملك حسين عاهل الأردن والوفد المرافق له وتركزت المحادثات على الجهود المبذولة لرأب الصدع في الصف العربي وحماية الثورة الفلسطينية من الاخطار المحدقة بها ودراسة السبل الكفيلة باحباط المخططات الاسرائيلية.

● في ١٤٠٣/١١/٢٢هـ الموافق ١٩٨٣/٨/٣٠ تسلم الملك فهد بن عبدالعزيز من الملك حسين عاهل الأردن رسالة تتعلق بالأوضاع الراهنة على الساحة العربية والعلاقات بين البلدين وقد سلم الرسالة سمو الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية، ومعلوم ان المملكة تقوم باتصالات مكثفة بهدف تنقية الأجواء قبيل انعقاد مؤتمر القمة العربي في نوفمبر بالرياض.

● وفي ١٤٠٤/٧/٢٤هـ عقدت مباحثات بالرياض بين الملك فهد بن عبدالعزيز وجلالة الملك حسين عاهل الأردن وقد تركزت المحادثات على تعزيز العلاقات الثنائية وتبادل الآراء حول القضايا ذات الاهتمام المشترك.

● في ١٤٠٦/٨/٤هـ الموافق ١٩٨٦/٤/١٣م اختتم الملك حسين عاهل الأردن زيارته القصيرة للمملكة العربية السعودية والتي أجرى خلالها محادثات مع الملك فهد بن عبدالعزيز وتناولت المحادثات تطورات الموقف العربي الراهن ومساعي المملكة لرأب الصدع بين الأشقاء.

● وفي ١٤٠٧/٨/٢٠هـ الموافق ١٩٨٧/٤/١٩م استقبل نائب خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بقصره معالي السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب الأردني وتأتي الزيارة بهدف التشاور ودعم أوجه التعاون القائم بين البلدين.

● وفي ١٤٠٧/٩/٢٧هـ الموافق ١٩٨٧/٥/٢٥م استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بقصر الصفا بمكة المكرمة جلالة الملك حسين عاهل الأردن والوفد المرافق له والذي يزور المملكة لأداء مناسك العمرة وتم خلال الاجتماع تناول العديد من القضايا المطروحة على الساحة العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

كما تناولت الجهود المبذولة لتنقية الأجواء العربية والتمهيد لعقد القمة العربية المؤجلة.

● وفي ١٤٠٨/٣/٢٠هـ الموافق ١٩٨٧/١١/١١م بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ببرقية شكر وتقدير لأخيه الملك حسين عاهل الأردن وسمو ولي عهده بمناسبة اختتام أعمال مؤتمر القمة العربية وجهودهما لانجاحه. عقد في ١٤٠٨/٤/١٦هـ الموافق ١٩٨٧/١٢/٧م بقصر اليمامة بالرياض اجتماعا بين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وأخيه عاهل الأردن الملك حسين.

● وفي ١٤٠٨/٧/٢٨هـ الموافق ١٩٨٨/٣/١٦م بدأت المباحثات السعودية الأردنية برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وجلالة الملك حسين عاهل الأردن بالديوان الملكي في قصر اليمامة بالرياض.

● وفي ١٤٠٨/١٢/٢هـ الموافق ١٩٨٨/٧/١٦م عقد في جدة اجتماع بين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وأخيه الملك حسين عاهل الأردن وذلك بحضور سمو ولي العهد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ورئيس وزراء الاردن زيد الرفاعي وتأتي هذه الاجتماعات على صعيد انضاج العمل العربي والذود عنه وتقريبه الى الأمال المعلقة..

● وفي ١٤٠٩/١/١٧-١٦هـ الموافق ١٩٨٨/٨/٢٩-٢٨م زار الملك حسين عاهل الأردن المملكة والتقى بأخيه خادم الحرمين الشريفين بجدة وتدور هذه اللقاءات في اطار دفع مسيرة العمل العربي المشترك ورفد العلاقات الثنائية.

● في ١٤٠٩/٦/١٧هـ الموافق ١٩٨٩/١/٢٤م عقد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وجلالة الملك حسين عاهل الأردن اجتماعا بقصر العزيزية بالدمام ولقد تناولت وسائل الاعلام أهمية هذا اللقاء والدور المميز الذي تقوم به المملكة والاردن في دعم وتعزيز التضامن والعمل العربي المشترك..

● وفي ١٤٠٩/٩/٢٧هـ الموافق ١٩٨٩/٥/٢م عقد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وأخوه جلالة الملك حسين عاهل الأردن والوفد المرافق له بقصر الصفا بمكة المكرمة اجتماعا وذلك في اطار التشاور والتنسيق القائمين بين البلدين.

● وفي ١٤٠٩/١٢/٢٨هـ الموافق ١٩٨٩/٧/٣١م عقد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وصاحب الجلالة الملك حسين عاهل الأردن اجتماعا بجدة ووصفت المحادثات بانها تجسيد وترجمة للعلاقات الأخوية بين البلدين..

● وفي ١٤٠٩/١٢/٣٠هـ الموافق ١٩٨٩/٨/١م عقد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز في قصر الضيافة بالحمراء بجدة اجتماعا مع العاهل الاردني الملك حسين وردا على سؤال لوكالة الأنباء السعودية عن طبيعة الزيارة التي قام بها جلالة الملك حسين لأخيه خادم الحرمين الشريفين وعن نتائج المباحثات التي جرت خلالها قال حفظه الله «لعل من نافلة القول ان نؤكد اليوم مجددا وقوف المملكة العربية السعودية الى جانب شقيقتها المملكة الأردنية الهاشمية على كل صعيد يحتمه الواجب الأخوي».

● وفي ١٤١٠/٧/١٨هـ الموافق ١٩٩٠/٢/١٣م وصل جلالة الملك حسين عاهل الأردن الى الرياض وعقد في اليوم التالي اجتماعا مع أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بقصر الضيافة بالناصرية استمرارا للمشاورات الأخوية التي اعتاد الزعيمان اجراءها وصولا الى تضامن عربي في الموقف والاداء.

● في ١٤١٠/٩/٢٥هـ الموافق ١٩٩٠/٤/٢٠م عقد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وجلالة الملك حسين عاهل الأردن اجتماعا بقصر الصفا بمكة المكرمة..

● وفي ١٤١٠/١٠/١٣هـ الموافق ١٩٩٠/٥/٧م بدأت في قصر الهاشمية بعمان جلسة المباحثات بين الجانبين السعودي والاردني حيث تم عقد اجتماع عمل بين جلالة الملك حسين عاهل الاردن وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد وتم خلال الاجتماع مناقشة عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك والوضع العربي بشكل خاص..

● وفي ١٤١٦/٨/١٨هـ الموافق ١٩٩٦/١/٩م استقبل جلالة الملك حسين بن طلال عاهل الأردن صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وقد نقل سموه خلال المقابلة رسالة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود الى أخيه جلالة الملك حسين تتناول العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.. وقال سمو وزير الخارجية في تصريح صحفي ان البحث تركز حول الأسس التي يجب ان تبنى عليها العلاقات بين البلدين الشقيقين.

● وفي ١٤١٦/٩/٢٢هـ الموافق ١٩٩٦/٣/١١م قام صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني يرافقه صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام بزيارة أخيهما جلالة الملك حسين بن طلال عاهل الأردن والوفد المرافق له في مقر اقامته في قصر الضيافة بمكة المكرمة..

وعقب ذلك عقد اجتماع بين الطرفين.

ووصف جلالة الملك حسين علاقات بلاده بالمملكة بانها علاقات طبيعية وأوضح ان زيارته للمملكة ستعمل على تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين لتحقيق المصلحة المشتركة لهما..

● وفي ١٤١٧/٣/٢٧هـ الموافق ١٩٩٦/٨/١٢م عقد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وجلالة الملك حسين بن طلال عاهل الأردن اجتماعا بالديوان الملكي بقصر السلام بجدة..

كما أوضح جلالة الملك حسين انه بحث مع خادم الحرمين الشريفين جوانب العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين بالاضافة الى معظم القضايا التي تهم امتنا والمنطقة.

● وفي ١٤١٧/٣/٢٨هـ الموافق ١٩٩٦/٨/١٢م عقد جلالة الملك حسين عاهل الأردن وأخوه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني اجتماعاً ولقد صرح العاهل الاردني بان وجهات النظر متطابقة والنتائج ممتازة.

● وفي ١٤١٨/٥/١٥هـ الموافق ١٩٩٧/٩/١٦م استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز في مكتبه بقصر السلام صاحب السمو الملكي الأمير الحسن بن طلال ولي عهد المملكة الأردنية الهاشمية ونقل اليه تحيات أخيه جلالة الملك حسين كما جرى تبادل الأحاديث الودية وبحث العلاقات الثنائية واستعراض أهم المستجدات..

● وفي ١٤١٨/٩/٢٣هـ الموافق ١٩٩٨/١/٢١م استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز في مكتبه بالديوان الملكي بقصر الصفا جلالة الملك حسين عاهل الأردن والوفد المرافق له ولقد تم اجتماع بين الجانبين جرى فيه بحث العلاقات الثنائية واستعراض شامل لجمل الأوضاع على الساحة.

وفي ١٤١٩/٢/٤هـ الموافق ١٩٩٨/٦/٢م استقبل صاحب الجلالة الملك حسين بن طلال عاهل الأردن أخاه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني مع الوفد المرافق له في قصر رغدان بعمان وقد عقدت جلسة مباحثات موسعة كما تم بحث العلاقات الثنائية بين البلدين كما تم استعراض شامل لجمل الأحداث على الساحة العربية والدولية وعملية السلام في الشرق الأوسط مشيدين بالدور الريادي الذي تقوم به المملكة العربية السعودية لرأب الصدع ولم الشمل العربي..

وفي ١٤١٩/٣/٣٠هـ الموافق ١٩٩٨/٧/٢٣م بعث كل من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام برقيات الى جلالة الملك حسين بن طلال ملك المملكة الأردنية الهاشمية مبدين فيهما بالغ تأثرهم بما اذاعته وكالات الأنباء حول صحة جلالته متمنين لجلالته الشفاء العاجل..

وفي ١٤١٩/٤/٧هـ الموافق ١٩٩٨/٧/٣٠م أجرى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز اتصالا هاتفيا بجلالة الملك حسين عاهل الأردن للاطمئنان على صحته..

وفي ١٤١٩/١٠/١١هـ الموافق ١٩٩٩/١/٢٩م وبتوجيه من خادم الحرمين الشريفين وصل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام الى عمان لتقديم التهاني باسم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني وباسم سموه الى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن الحسين لتعيينه وليا لعهد المملكة الأردنية الهاشمية.

كما تم خلال اللقاء استعراض مجمل العلاقات بين البلدين وسبل تنميتها..

وفي ١٤١٩/١٠/٢١هـ الموافق ١٩٩٩/٢/٧م وصل الى عمان صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني للمشاركة في تشييع جنازة الملك حسين بن طلال رحمه الله كما قدم سمو ولي العهد تعازي خادم الحرمين الشريفين ومواساته في الفقيد الملك حسين بن طلال رحمه الله..

وفي ١٤١٩/١١/٨هـ الموافق ١٩٩٩/٢/٢٤م وفي احدى اجاباته عن اسئلة المندوبة لوكالة فرانس برس وذلك في اول حديث صحافي له قال العاهل الأردني «الأردن كان وسيبقى جزءا من أمته العربية الواحدة ورغم الاختلاف في الاجتهادات احيانا الا ان علاقات الأردن باشقائه محكومة بثوابت اولها المصلحة العربية العليا وعلاقتنا مع الاشقاء لم تكن بالصورة التي تصفينها فالتنسيق والتشاور والتعاون قائم ومستمر وسيبقى في المستقبل ونتطلع الى تعزيزه.. اما بالنسبة لدول الخليج العربي والمملكة العربية السعودية فمواقف اخواني فيها معروفة ومشهودة تاريخيا تجاه الأردن واما وقفتهم الحالية فهي محط تقدير واحترام عندنا وتعكس نبل واصالة اخواني قادة هذه الدول.. اما كيف أرى مستقبل العلاقات الاردنية العربية فانا متفائل وكلي تقدير لوقفة اخواننا العرب معنا في محنتنا بفقيد الاردن الكبير وهي المؤشر الواضح الى اين تسير هذه العلاقات»..

الملك عبدالعزيز والملك عبدالله ـ رحمهما الله ـ أسسا البداية الأولى للعلاقات السعودية ـ الأردنية

خادم الحرمين يستقبل الملك عبدالله بن الحسين

الأمير عبدالله يستقبل الملك عبدالله الثاني لدى زيارته للمملكة

الروابدة: مباحثات الأمير عبدالله ستشمل عملية السلام والقضية الفلسطينية

الأردن سيظل يذكر المواقف الأخوية السعودية وستبقى العلاقات رمزاً للأخوة المتميزة

■ أعرب دولة رئيس مجلس الوزراء في المملكة الأردنية الهاشمية الدكتور عبدالرؤوف الروابدة عن ترحيبه الحار بصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الذي يقوم بزيارة إلى المملكة الأردنية.

وأضاف في تصريح خاص لـ «الرياض» بأن الأردن ستظل دائماً تذكر المواقف الأخوية التي أبدتها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز شفاه الله وسمو ولي عهده الأمين، فالمملكتان الشقيقتان ستظلان على الدوام عنواناً للعلاقات الأخوية المتميزة ونحن هنا في الأردن حكومة وشعباً ننتشرف بهذه الزيارة الكريمة التي سيتم من خلالها مناقشة الكثير من الأمور المهمة بين جلالة الملك عبدالله بن الحسين وأخيه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ومن أهم هذه الأمور العلاقات الثنائية بين البلدين ومناقشة عملية السلام والقضية الفلسطينية.

واختتم الروابدة تصريحه لـ «الرياض» بأن هذه الزيارة سيكون لها نتائج عظيمة في مسيرة العلاقات الأخوية بين البلدين ونرحب بالزيارة الكريمة لسموه مرة أخرى.

عبدالرؤوف الروابدة

رئيس مجلس النواب الأردني مرحباً بسمو ولي العهد:

زيارة الأمير عبدالله تأتي في مرحلة دقيقة تتطلب التنسيق والتشاور السعودي، الأردني

■ رحب معالي السيد عبدالهادي المجالي رئيس مجلس النواب الأردني بزيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء اليوم وقال في تصريح لـ «الرياض» نتطلع بكل الاهتمام بزيارة سموه ولقائه مع أخيه جلالة الملك عبدالله بن الحسين لمناقشة الكثير من الأمور الهامة على الساحتين العربية والاسلامية والدور الذي تلعبه الدولتان دور كبير ومهم في تعزيز التضامن والوفاق العربي وخدمة مصالح الأمة العربية وقد أثبت البلدان وعلى الدوام انهما أهل لهذه المهام القومية الجليلة ونتمنى لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الشفاء العاجل والتام وندعو الى مزيد من التقدم لعلاقات البلدين نحو كل ما يحقق المصالح المشتركة ويساهم في إثراء مسيرة العمل العربي المشترك.

وتأتي زيارة سمو ولي العهد الأمير عبدالله في ظروف بالغة الدقة من تاريخ الأمة وظروفها وهي ظروف تستدعي بالضرورة توسيع دائرة البحث والتشاور والتنسيق بين المملكة العربية السعودية والمملكة الأردنية الهاشمية وخاصة ان المنطقة العربية مقبلة على مرحلة جديدة من عملية السلام في ظل التشكيل الجديد للوزارة الاسرائيلية وانتظار ظهور جدية في عملها لإنجاح العملية السلمية لذلك فان اللقاء السعودي الاردني المرتقب هو على درجة عالية جدا من الاهتمام خاصة اذا التفتنا ايضا الى الظروف الاقليمية والدولية الراهنة والتي ستكون محور اللقاء بين جلالة الملك عبدالله وأخيه سمو الأمير عبدالله من حيث مدى اثر وتاثير هذه الظروف على البلدين الشقيقين وعلى مجمل القضايا العربية ولقد كنت دائما من المتفائلين بأي لقاء اردني سعودي ونحن على قدر من التفاؤل في المباحثات الثنائية بين البلدين ومن المؤكد اننا في مجلس النواب لن نتردد في العمل على رفع مسيرة العلاقات بين البلدين الشقيقين لقناعتنا المطلقة بأن كل تقدم على صعيد هذه العلاقات هو تقدم في تحقيق أماني وطموحات الشعبين.

وأضاف المجالي إن ثقل المملكة والأردن العربي والدولي سيكون له تاثير على مجرى العلاقات..

السفيران السديري وخليفة:

الأردن لبست أحلى الحلل لاستقبال الأمير عبدالله

■ قال معالي الاستاذ عبدالعزيز بن عبدالله السديري سفير خادم الحرمين الشريفين في المملكة الاردنية الهاشمية ان المملكة الاردنية وهي تستقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني هذا اليوم لبست أحلى الحلل ترحيبا بمقدم سموه وذلك ما لمسناه من الجميع سواء من الحكومة او من الشارع الاردني واضاف معاليه في تصريح لـ «الرياض» بان هذه الزيارة تأتي لتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين التي شهدت في السنوات الاخيرة تقدما ملحوظا ولعل استقبال جلالة الملك عبدالله بن الحسين لسموه في المطار لدليل على الاهمية التي تشكلها الزيارة في تنمية العلاقات ودعمها إلى الأفضل وسيتم خلال هذه الزيارة توثيق العلاقات والعديد من الأمور المطروحة على الساحة عموماً خاصة أن الزيارة تأتي متزامنة مع جولة سمو ولي العهد إلى العديد من الدول، كذلك تتوافق هذه الجولة مع جولة الملك عبدالله بن الحسين إلى العديد من الدول ولا شك أن هذه الزيارة الهامة ستظهر العديد من النتائج الهامة التي ستصب في مصلحة البلدين الشقيقين.

عبدالله السديري

هاني خليفة

من جهته عبر الأستاذ هاني خليفة سفير المملكة الاردنية الهاشمية لدى المملكة عن سعادته الغامرة بهذه الزيارة الكريمة وأضاف في تصريح لـ «الرياض» أن هذه الزيارة تمثل أهمية للبلدين لأنها تأتي في وقت مهم والعلاقات السعودية الأردنية راسخة منذ القدم لا يشوبها أي شوائب والأردن لن ينسى الدور الداعم الذي لعبته المملكة العربية السعودية، فالسعودية هي مهد الرسالة ومنبعها ونتمنى أن تتكلل المباحثات التي ستجري بين جلالة الملك عبدالله بن الحسين وأخيه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بالنجاح ونرحب ترحيباً حاراً بزيارة سمو ولي العهد ونتمنى له طيب الاقامة في بلده الثاني المملكة الأردنية الهاشمية.

RAYMOND WEIL

GENEVE

celebrate the moment

Tema

متجر بادغيش Badghaish Store Al Khobar- Dammam 864 1118

ابراهيم محمد سرور

ALHOMAIDHI RAD